



تنمية مستوى الذكاء الروحي باستخدام التفكير الذاتي على ضوء "جولب" (Kolb Self Reflection) بجامعة كديري الإسلامية الحكومية

Yuyun Zunairoh; Bagus Andrian Permata; Moh. Sholeh Afyuddin
zunairohyz@iainkediri.ac.id; bagusandrianpermata@gmail.com;
sholehafyuddin@gmail.com

Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Kediri

Abstrak:

Zohar dan Marshall mengatakan bahwa Kecerdasan Spiritual adalah kecerdasan tertinggi dari semua kecerdasan yang dimiliki manusia. Oleh karenanya membangun dan meningkatkan kecerdasan spiritual menjadi sangat penting, karena dengan kecerdasan spiritual seseorang dapat menyelesaikan masalah-masalah yang dihadapi dengan nilai-nilai positif yang dimilikinya, mahasiswa lebih rajin, bertanggung jawab dan menjauhkan diri dari rasa malas belajar. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui tingkat kecerdasan mahasiswa IAIN Kediri dan bagaimana cara meningkatkan kecerdasan spiritualnya dengan menggunakan refleksi diri yang dikembangkan oleh Kolb. Jenis Penelitian ini *Quasi experiment* dengan desain *pre-test post-test*. Populasi adalah mahasiswa semester 5 fakultas Tarbiyah, Syariah, Ekonomi dan Bisnis Islam, dan Ushuludin IAIN Kediri. Sample penelitian berjumlah 228 responden dengan teknik *cluster sampling*. Instrument penelitian menggunakan Angket kecerdasan spiritual oleh King dan templet Reflektif Kolb. Dan untuk mengetahui hasil eksperimen menggunakan *pre-test* dan *post-test*. Hasil penelitian menunjukkan bahwa rata rata kecerdasan spiritual mhs IAIN kediri adalah sedang, dengan rincian mahasiswa yang memiliki kecerdasan spiritual tinggi 126 Mahasiswa (55,3%), kecerdasan spiritual sedang 101 mahasiswa (44,2%) dan kecerdasan spiritual rendah 1 orang (0,5%). Meningkatkan kecerdasan spiritual dengan menggunakan Kolb's self Reflection adalah efektif, terbukti dari meningkatnya skor dari pre-test ke pos-tes sebanyak 26, 62% atau disebut dengan meningkat hampir separuhnya.

Kata Kunci: mengembangkan, kecerdasan spiritual, mahasiswa, self reflection



مقدمة

قال جولمان ^{٩٨} *Golleman* أن نجاح كل شيء يتعلق على ٨٠% من الذكاءات، والباقي ٢٠% يتعلق بعوامل أخرى. والذكاء الروحي، عند زوهار ومارشال *Zohar Marshall* أنه ذكاء الأعلى ويكون أساساً لجميع الذكاءات المتعدّات، وهو الذكاء الذي يضاع السلوك في موقع أوسع، ذكاء لتقييم عملنا وطريقتنا للحياة. ^{٩٩} وأما فون *Vougn* قال أن الذكاء الروحي هو الاهتمام بالحياة العقلية الداخلية للفرد، وأنه يتضمّن على القابلية للفهم العميق للأسئلة المتعلقة بالموجود. ^{١٠٠} أما ناسل *Nasel* عرف الذكاء الروحي بأنه : قدرة على التمييز، والبحث في المعنى، وحلّ المشكلات الوجودية والروحية.

الذكاء الروحي له دور مهمّ في تنمية الحياة التعليمية لاسيما في المرحلة الدّراسية. لأنّ الذكاء الروحي العالية سوف يشجع صاحبه أن يفعل كل شيء بصالح وفعال في مجموعة متنوعة وفي جميع نواح الحياة. ويستطيع أن يحلّ مشكلاتهم، ويجنبه عن الاتجاهات السلبية، ويساعده في أن يدفع الكسل عند التعلم. ^{١٠١}

بعض البحوث التي درست عن الذكاء الروحي، منها: غفراني و *Abde khodai* بحث عن دور الذكاء الروحي في تنمية نواحي حياة طلبة جامعة قوتشان، تجد أن الذكاء الروحي له دور فعال في تنمية نواحي الحياة للطلبة، ^{١٠٢} وقال إيمان عباس على الخفاف في بحثه أنّ الذكاء الروحي يفتح القلب وينور العقل ويلهم الروحي ويربط النفس البشرية بالأرض، وأكدت *Emmons* على وجود علاقة ارتباطية قوية بين الذكاء الروحي والشخصية ترتبط بالفروق الفردية في الذكاء الروحي. ^{١٠٣}

كانت البحوث السابقة تتكلم عن أهمية وتأثير الذكاء الروحي في نواح الحياة، ولكن البحوث السابقة لم تتكلم عن كيفية نماء الذكاء الروحي مع أنه مهمّ بوجودها في الحياة

⁹⁸ Daniel Goleman, *Emotional Intelligence*, New York, Bantam books, 1994.

⁹⁹ Danah Zohar and Ian Marshall, *SQ: Spiritual Intelligence-The Ultimate Intelligence*, Bloomsbury, Great Britain, 2000

¹⁰⁰ Voughn, F, (2002) *What is spiritual intelligence?*, Journal of Humanistic Psychology, 42 (2), 16-33

¹⁰¹ Nasel, D, (2004), *Spiritual orientation inrelation to spiritual intellegence: A new consideration of Traditional Christianity and new age/individualistic spirituality*, Unpublished doctoral Dissertation, University of shouth Australia, Adelaide, AUS.

¹⁰² Masoud Mahmoodi-Shahrehabaki, *Associations between Language Learners` Spiritual Intelligence , Foreign Language Attitude and Achievement Motivation: A Structural Equation Approach*, © Journal of Interdisciplinary Studies in Education, ISSN: 2166-2681 Volume 4, Issue 1, 2015

^{١٠٣} إيمان عباس على الخفاف وأشواق صبر ناصر، الذكاء الروحي لدي طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد



التعليمية. وهذا البحث سوف يبحث عن كيفية نماء الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة الإسلامية الحكومية كديري باستخدام التفكير الذاتي عند جولب. كما حصلت الباحثة نتيجة الملاحظة نحو طلاب الكلية التربوية جامعة كديري الإسلامية في العملية الدراسية واليومية، أنهم يواجهون المشكلات في تنظيم الأوقات غالباً، وقضاء الوظيفة المنزلية، ويصعبون في الحلول عن مشكلاتهم الدراسية^{١٠٤}.

فيصل خليل الربيع في بحثه كتب أن مستوى الذكاء الروحي لدي الطلبة كان متوسطاً. ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a = 0,05$) لأثر الجنس في مستوى الذكاء الروحي^{١٠٥}. دينجرا والآخرين *Dhingra, at all* قرّر بأن وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين الذكاء الروحي والذكاء الانفعالي^{١٠٦}. وقال إيمان عباس على وناصر الخفاف عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكاء الروحي لطلبة الجامعة وفقاً لمتغير التخصص^{١٠٧}.

أراد الباحثون في هذا البحث إلى تنمية ذكاء الروحي لدى طلاب جامعة كديري الإسلامية كديري، وفي أهداف أخرى يعني لتحسين عملية الطلاب الدراسية بوصيلة تنمية ذكاء الروحي. ولكن كيفية تنمية الذكاء الروحي ليست من أمر سهل بل تحتاج أولاً إلى التجربات والبحوث. وبناء على ذلك يستخدم الباحثون الطريقة المناسبة والملائمة في تنمية الذكاء الروحي وهي التفكير الذاتي على ضوء جولب (Kolb self reflection). وقد حاول هذا البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية: (١) ما مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري؟ (٢) كيف تنمية مستوى ذكاء الروحي باستخدام التفكير الذاتي على ضوء جولب وفعاليتها بالجامعة كديري الإسلامية الحكومية؟

^{١٠٤} الملاحظة في عملية يومية دراسية على بعض طلاب كلية التربية جامعة كديري الإسلامية في فترة يناير- يونيو ٢٠١٩

^{١٠٥} فيصل خليل الربيع، الذكاء الروحي وعلاقته بالجنس ومستوى التحصيل لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك بالأردن، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ٩، عدد ٤، ٢٠١٣

¹⁰⁶ Dhingra, R.M.S.& Thankur,N. *Establishing Connectivity of Emotional Quotient (EQ) Spiritual Quotient (SQ) with social Adjustment : A Study of Kashmiri Migrant Women*, Journ for Hum, Ecol, 18, 2005, (4) PP.313-317

^{١٠٧} إيمان عباس على وناصر الخفاف، الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية الأساسية، (٧٥) ص: ٣٧٧-٤٥٥، ٢٠١٢.



منهج البحث

استخدمت الباحثة منهج البحث الكمي بنوع التجريبي الشبهي (*quasi experiment*) يعني استخدام المجموعة الكاملة من الأشخاص الذين سيتم علاجهم ولكن الطريقة ليست مأخوذة بشكل عشوائي.

مجتمع هذا البحث هو طلبة المرحلة الخامسة بكلية التربية وكلية الشريعة وكلية الاقتصادية وكلية أصول الدين بالجامعة كديري الإسلامية الحكومية.

وعينة هذا البحث هي جميع الطلبة الذين لديهم مستوى متوسط ومستوى متداني من الذكاء الروحي وهي حوالي ٤٠ طالبا، هذه العينة مأخوذة بطريقة عينة العنقودية *cluster sampling*^{١٠٨} لأن الباحثون تأخذون العينة مخصوص ممن لديهم مستوى المتوسط والمتداني من الذكاء الروحي.

للحصول إلى البيانات المحتاجة، استخدم الباحثون الاستبانة، وهي كاختبار القبلي واختار البعدي، لمعرفة مستوى ذكاء الروحي لدى الطلبة قبل الإجراء وبعده.

واستخدموا الباحثون ثلاث أدوات في هذا البحث، فهي: (١) لقياس درجات الذكاء الروحي، فاستبانة الباحثة باستبانة تسمى ب: *The spiritual Intelligence Self-Report Inventory (SISRI)* (24 التي تحدد كنج King-2008)

في تحليل البيانات الكمية، قام الباحثون بالتحليل الإحصاء الوصفي *descriptive statistics* لوصف مجموعة من البيانات وهي لاختبار مستوى الذكاء الروحي لدى أفراد العينة. في هذا تحليل أخذ الباحثون الوسط الحسابي *arithmetic mean*، وهو للمعرفة مستوى الذكاء الروحي. وبعد الإجراء باستخدام التفكير الذاتي الجيبسي فقامت الباحثة باختبار البعدي من الإستبيان، وهي لمعرفة تنمية ذكاء الروحي لدى الطلبة بعد الإجراء.

^{١٠٨} صالح بن محمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الكتاب الأول، الرياض: ط ٤، ١٤٢٧ ص: ٩٨



نتائج البحث ومناقشتها

أ. مستوى الذكاء الروحي لطلاب جامعة كديري الإسلامية الحكومية

سيتم قياس مستوى الذكاء الروحي لطلاب جامعة كديري الإسلامية الحكومية باستخدام أداة *Intelligence Self-Report Inventory The Spiritual (SISRI-24)* والحصول على البيانات التالية من الأداة الموزعة على الطلاب:

الجدول ٤،١

المستوى الروحي	عدد المستجيبين	النسبة المئوية
الذكاء الروحي العالي	126	٪55.3
الذكاء الروحي المعتدل	101	٪44.2
الذكاء الروحي المنخفض	1	٪0.5
كمية	228	

في الجدول (4.1) يمكن ملاحظة أن مستوى ذكاء طلاب جامعة كديري الإسلامية الحكومية مرتفع بنسبة ٪55.3 ومستوى معتدل بنسبة ٪44.2 . وأما مستوى الذكاء الروحي المنخفض فقط ٪0.5 من إجمالي العينة الموجودة. وفي نفس الوقت فإن إجمالي ذكاء طلاب جامعة كديري الإسلامية الحكومية معتدل بنسبة ٦٦,٣٦

ب. تنمية الذكاء الروحي باستخدام التفكير الذاتي عند Kolb.

أن مستوى الذكاء الروحي لدي أفراد متنوعة، وتنقسم الباحثة إلى ثلاثة وهي مستوى عالي ومستوى متوسط ومستوى عالي^{١٩}. خليل خفاري يقول أن مستوى الشخصية ومستوى الدينية ومستوى الروحية يمكن أن تتغير وتزيد وتنقص. فلماذا أرادت الباحثة أن ترتقي مستوى الذكاء الروحي المتدنية بطريقة اعطاء الورقة التفكير الذاتي.

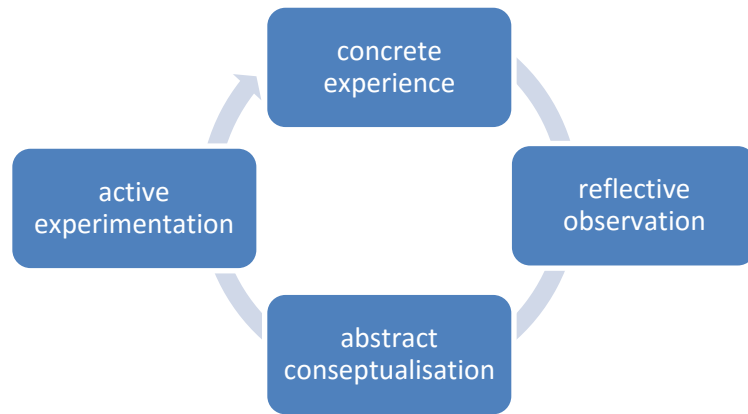
التفكير الذاتي هو عملية التفكير على ما وقع السابقة لأجل الخبرة لنفس الطلاب ويستمر بتصميم خطة العمل لحل المشكلات المواجهة التي لا تناسب بين الأمل والواقع. وفي محاولة على تنمية مستوى الذكاء الروحي، استخدمت الباحثة خبرة التعليم لدى جولب Kolb. كتب جولب الكتاب "خبرة التعلم (Experiential Learning) الذي يشمل على التعلم من الخبرة"، هذا الكتاب

^{١٩} تعتمد الباحثة هذا المعيار كما أشار كينغ ٢٠٠٨ في أختباره (*SISRI-24 the Spiritual Intelligence Self-Report Inventory*)



في الأساس يعبر عن الحقيقة أن الشخص سوف يتعلم خلال خبرة واقعية مما حدث في حياة معلمه. كانت نظرية خبرة التعلم (Experiential Learning Theory) تعطي أسلوبا ارتباطيا يعني أن كل الفرد يستطيع أن يجد نفسه، أهداف حياته ومعناها عبر العلاقة المرتبطة بالمجتمع والقيمة الروحية حتى العالم حوله. هذه أيضا ترشدنا إلى كيف نعيش وننشأ^{١١٠}

دور التعليم في Experiential Learning



نموذج خبرة التعلم (Experiential Learning Theory) هو نموذج لعملية التعلم الذي ينشط المتعلمين لبناء المعرفة والمهارات من خلال التجربة المباشرة. في هذه الحالة ، يستخدم التعلم التجريبي الخبرة كعامل مساعد لمساعدة المتعلمين على تطوير القدرات والقدرة في عملية التعلم^{١١١}.

وخلص محفوظ إلى أنه إجراء لتحقيق شيء قائم على التجارب التي تشهد باستمرار التغييرات من أجل تحسين فعالية نتائج التعلم. الغرض من هذا النموذج هو التأثير على الطلاب في ثلاث طرق ، وهي: تغيير الهيكل المعرفي للطلاب ، وتغيير مواقف الطلاب ، وتوسيع مهارات الطلاب الموجودة بالفعل.

لقياس التطوير في ذكاء الروحي، أخذ الباحثون العينات 15 ٪ من جميع الطلاب و يكون مستوى ذكائهم الروحي منخفضا ومعتدلا، وهذا يسمى عينات هادفة، حيث تكونت العينة من طلاب مستوى الذكاء المنخفض والمعتدل، وهناك 102 طالبا، $15\% \times 102 = 16$. لأن العينة

¹¹⁰ Eveline dan Siregar.(2010). *Teori Belajar dan Pembelajaran*. Jakarta: Ghalia Indonesia. ٣٥

¹¹¹ Abdul Majid, S.Ag, M,Pd, *Belajar Dan Pembelajaran Pendidikan Agama Islam*,(Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2012), h. ١٨١



تتركب من ٤ كليات فأخذت الباحثة ٤ طالب لكل كليات من الطلاب الذين لديهم الذكاء الروحي المنخفض والمتوسط.

للحصول على البيانات التي استخدمها الباحث في هذه الدراسة ، تم تكييف أوراق التفكير الذاتي من التعلم التجريبي لكولب. ثم يتم ملء ورقة التفكير الذاتي هذه من قبل الطلاب أو المستجيبين في البحث بمستوى الذكاء المنخفضة والمعتدل. أجاب المستجيبون حوالي مرة واحدة في الأسبوع خلال ٣ أشهر.

كتب المستجيبون الأحداث التي يمر بهم كل يوم عن طريق سكب قصة أو مشكلة حتى يجدوا نقطة من المشاكل التي يواجهونها مع تبصرهم الخطأ والصواب ما فعلوه كل يوم وفضلا عن حلوله. في هذا العلاج لم يقدم الباحث المدخلات والاقتراحات والتشجيعات وحل المشكلات التي تواجه المستجيبين. حاسب هؤلاء المستجيبون أنفسهم على ما حدث خلال فترة إجراء الدراسة، فيتبصرون على نقطة ضعفهم وقوتهم، ومن ثم يختارون أحسن وأنسب طريق الخلوص من عندهم.

في التفكير الذاتي الذي تم اقتباسه من نظرية تعلم كولب، قسم الباحث إلى أربع مراحل في كتابة التفكير؛ (1). الخبرة: كتابة المشكلة الحالية الحادثة (2). الملاحظة / التأمل: كتابة الأشياء الجيدة أو الإيجابية التي تم القيام بها ب. كتابة الأشياء التي لا ينبغي القيام بها (شعور الندم) (3). التصور / التفسير: كتابة الدروس المستفادة من الأحداث التي تمت تجربتها (4) التطبيق: كتابة الإجراءات لحل المشكلة المطروحة

كان من بين المستجيبين أولئك الذين كتبوا دروس حياتهم الشخصية عن صداقتهم في المعهد أثناء الكلية، وصداقتهم في بيئة الجامعة، والوظيفة الجامعية ، والمشاكل العائلية حتى مشاكل الشخصية المعقدة للغاية. ليس كل طالب يحل مشكلته في أسبوع واحد بل ربما أسابيع. ولكن كانت هناك أيضًا مشكلات تم حلها في أقل من أسبوع. وهو يحل المشكلة بنفسه من خلال التفكير الذاتي، دون نصيحة أو مساعدة أشخاص آخرين أو الباحث.

من الأبحاث التي أجراها الباحث يمكن استنتاجها من بعض المستجيبين ما يلي:

(١) مثال على التفكير الذاتي للمستجيب ١

المشاكل المصادفة	العوامل	الصعوبات الاجتماعية سببها	تجربة
أشياء إيجابية للقيام بها	إدراك على صفة الحياء وعدم ثقة بنفسه	الاقتصادية للأسرة	الملاحظة/ انعكاس
الأشياء التي لا يجب القيام بها:	يحتفظ بالحياء والحرص من التحدث مع الأصدقاء في وقت مبكر		



التصور التفسير	/ يشعر المستجيب بأن صديقه قد نبذه لأنه لم يكن قادرًا على التواصل بنشاط في صداقة، مما يتسبب في الكثير من سوء الفهم في التواصل. وبنسبة المستجيب كان هذا عذابًا طوال حياته.	الدروس المستفادة
تطبيق	يحاول دائمًا نقل ما في القلب إلى أصدقائه، من خلال التعلم بنشاط للرد والتعبير عن الآراء في عالم المنظمة التي يشارك فيها	إجراءات استكشاف الأخطاء وإصلاحها

٢) مثال على التفكير الذاتي للمستجيب ٢

تجربة	المشاكل المصادفة	الشعور بعدم الاقتناع بمظهر سمين قصير وأسود، ويحمل هذا إلى أن يشعر كأن الجميع كان ينظر إليه بغرابة، حتى فقد ثقته بنفسه حتى أصبح الآن صموتا ومنغلقا.
الملاحظة/ انعكاس	أشياء إيجابية للقيام بها	بنية الحمية اعتاد صيام يوم الإثنين والخميس
	الأشياء التي لا يجب القيام بها:	اتباع نظام غذائي أعمى لأن المهم ليكون نحيقًا. وهذا يؤدي إلى الألم والمعالجة.
التصور / التفسير	الدروس المستفادة	أول شيء يجب أن نعرفه هو مدى حبنا لأنفسنا، بعد المودة سيكون شعور بالامتنان والشكر، أي الاعتناء بالجسم الحالي بطريقة صحية وصحيحة
تطبيق	إجراءات استكشاف الأخطاء وإصلاحها	محاولة البرء من المرض وتحفيز النفس على أن يكون واثقًا بنفسه دائمًا من خلال زيادة الامتنان.

بعدما عمل المستجيبون العلاج أي أن يكتبوا أي شيء من مشكلاته، ويتبصروا ويفكروا ثم يبحثوا عن طريق الحل بتكرار. أجرى الباحث ملاحظات حول وجود أو عدم وجود تطوير وزيادة في روحانية المستجيبين، من خلال نمط حياتهم ومواقفهم وسلوكهم كل يوم. ومع ذلك، بسبب فترة Covid-19، حصل الباحث على البيانات فقط من توزيع استبيانات ما بعد العلاج.



يكون هذا الاستبيان لقياس ذكائهم الروحي بعد القيام بالتفكير الذاتي بواسطة نموذج كولب. وفي النهاية يتم الحصول على النتائج يعني : ٢٧,١٦% (أقرب من نصف)^{١١٢} فمن البيانات السابقة تظهر أن عمليين تنمية الذكاء الروحي باستخدام انعكاس الذاتي لدى Kolb كانت فعالة، كما يتضح من زيادة النتيجة من الاختبار القبلي إلى الاختبار اللاحق بنسبة ٢٧,١٦% أو يقال إنها زادت بمقدار النصف تقريبا.

يبحث في الفصل عن أمرين، هما: (١) مستوى ذكاء طلاب جامعة كديري الإسلامية الحكومية، و (٢) تطوير الذكاء الروحي باستخدام انعكاس نفس Kolb

أ. مستوى ذكاء طلاب جامعة كديري الإسلامية الحكومية

قبل مناقشة مدى قوة ذكاء طلاب IAIN كديري، يؤكد الباحث بأن الذكاء الروحي ليس ديناً. كما قال بوزان أن الشخص الذي مستوى ذكائه الروحي عالٍ سيكون قادراً على تنفيذ أنشطته الدينية بشكل جيد صحيح، في حين أن الشخص الذي التزامه في الدين في المستوى العالي ليس بالضرورة ذكياً روحياً مما يؤدي إلى أن تكون عبادته روتينية فحسب. الدين يركز على الأشياء المقدسة، والروحية تعود إلى العناصر التجريبية للمعنى وتحقيق الأهداف للحياة اليومية.

وفقاً لما ذكر مورجو في هيدي : ليس الذكاء الروحي الدين، بل هو أعمق شيء من الدين، رغم ذلك هناك ارتباط متعلق بين الذكاء الروحي والدين. وأوضح إليزابيت أن الدين هو مجتمع من لوائح الإيمان والعقيدة، أما الروحي فهو الاعتقاد والخبرة أو هدف أعلى، حول كيفية بناء معنى لأن يتم تطبيقها في الحياة اليومية.

ومع ذلك، فإن الذكاء الروحي والدين مترابطان بعضهما بعضاً. فالذكاء الروحي العالي يمكن أن يؤدي إلى مستوى عميق من الدين عند شخص، وأيضاً عمق الدين عند شخص يمكن أن ينتج الذكاء الروحي العالي.

مستوى الذكاء الروحي لطلاب IAIN كديري في البيانات المقدمة عند الفصل الرابع تنص على أن إجمالي مستوى الذكاء الروحي لطلاب IAIN كديري عال مرتفع، بتفصيل أن طلاب كلية أصول الدين والدعوة في المستوى الذكاء العالي، وطلاب كلية التربية في المستوى الذكاء العالي، وأما طلاب الشريعة فمستوى ذكائهم معتدل وطلاب كلية الاقتصاد والأعمال عندهم المستوى الذكاء العالي.

^{١١٢} للاطلاع على تفسير النسبة المئوية لقيمة الاستبيان التي تم الحصول عليها، يشير الباحث إلى جدول تفسير الاستبيان عند

Koentjoroningrat على النحو التالي : ٠% لا يوجد، 1% / 25 - 25% صغير جداً، 26% / 49 - 49% أقرب من نصف، 50% معظم، 51% / 75 - 75% معظم، 76% / 99% - 100% أقرب من كل، 100% كل.

من بين الكليات الأربع التي تمت دراستها، كانت كلية التربية في أعلى الدرجات، وهذا يعني أن إجمالي مستوى الذكاء الروحي لدى طلاب التربية أعلى من طلاب الكليات الثلاث الأخرى. ثم تليها كلية أصول الدين والدعوة، ثم تليها كلية الاقتصاد الأعمال و ثم كلية الشريعة.

كل ذلك يمكن ملاحظته من نتائج استبيان SISRI-24 ، كان إجمالي طلاب IAIN كديري مرتفعاً في المكون الثالث وهو الوعي الإلهي أي القدرة على فهم العلاقة بينه وبين الخالق، مع الإيمان بوجود الذات الذي سنعود إليه أينما كنا وحيثما كنا.

وذلك من الممكن لأن جميع طلاب IAIN كديري هم المسلمون المؤمنون برهم الله عز وجل، وقد غرس إيمانهم منذ طفولتهم. إن تنمية الوعي الإلهي أو ما يسمى في الجملة الإسلامية بـ "الإيمان بالله" هو أول ركن من أركان الإيمان في حياة المسلم. وبالطبع فإن طلاب IAIN لديهم إيمان بالله وإيمان بصفاته الحسنى.

فالوعي الإلهي كأحدى مكونات الذكاء الروحي الذي سئل عنها في استبيان SISRI 24 عند كينج ، كل ذلك موجود في صفات الله الحسنى وبلغ مجموعها ٢٠ صفة. من بينها الوجود بمعنى بأن الله موجود ذاتا حقيقيا وهو قائم بنفسه، لا يخلقه أحد ولا إله إلا الله تعالى. وهذا يعلم الطلاب بأن الله موجود حيثما كان وأينما كان. وإن الله يرافقه ويساعده دائماً في جميع أنشطته، إنا إليه راجعون.

والدليل على وجود الله هو أن الله خلق الكون وجميع الكائنات الحية على الأرض. قال الله تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِّنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾

بصرف النظر عن الوجود، فإن لله الصفات الأخرى الواجبة هي: القدام (القديم)، والبقاء (الأبدي)، ومخالفته للحوادث (يختلف عن خلقه)، وقيامه بنفسه (قائم بذاته)، والوحدانية (مفرد/أحد)، والقدرة (القدير)، والإرادة (المريد)، والعلم (العليم)، والحياة (الحي)، والسمع (السميع)، والبصر (البصير)، والكلام (المتكلم)، وقديرا (قدرة)، ومريدا (الإرادة)، وعلما (العلم)، والحي (الحياة)، وسميعا (السمع)، وبصيرا (البصر)، ومتكلما (الكلام).

بعدما فهمنا مكون الوعي الذاتي كأعلى مكون ذكاء يمتلكه جميع طلاب IAIN، فأعلى مكون الذكاء الثاني هو مكون التفكير الذاتي عن الموجود أي قدرة الفرد على فهم الأسئلة المتعلقة بالخلق، والقدرة على التفكير في أمور الحياة والموت والوجود والحقيقة. ينعكس هذا المكون في وجوب الإيمان بالله وهو ٢٠. ومنها القدام أي أن الله القديم، فالمسلم يؤمن ويفهم بأنه مخلوق ضعيف خلقه الله بإرادته، ومنها البقاء أي أن الله أبدي،



فالمسلم يؤمن ويفهم جيدًا بأن الله وحده الذات الأبدية، بينما الإنسان لا يعيش طويلًا في الدنيا. وذات يوم بعد الموت سوف يبعثه الله يوم القيامة ليسأل عن جميع أعماله في الدنيا.

والله ذو العلم وهو العليم. فالمسلم يؤمن بأن الله عز وجل هو العليم يعلم الجميع عن مخلوقاته. والمسلم دائما يؤمر بالتفكير في خلقه سبحانه التي لا حدود ولا نهاية لها، مثل خلق السماوات والأرض وما فيهن وما بينهما. كما جاء في سورة يونس الآية ٥: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾

وكذلك في سورة النحل ﴿أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾. وفي سورة النور ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَّامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ﴾. وإلى غير ذلك من الآيات.

فالآيات تصف وتوضح على وجود الله وقدرته الله والأمر بالتفكير، ثم من الآيات تشير أيضا إلى أنها لما قوي إيمان شخص فسيزداد ويقوى إيمانه بربه، ويزداد رغبته في التفكير والتفكير. وكلاهما يتوافق مع أداة SISRI-24 عند كينج ، والتي تستخدم لقياس الذكاء الروحي بالتحديد المكون الثالث والمكون الأول.

بينما مكون انتاج المعنى الذاتي / الشخصي يحل المرتبة الثالثة كما يتضح ذلك من نتائج استبيان طلاب جامعة كديري الإسلامية الحكومية. انتاج المعنى الذاتي / الشخصي هو القدرة في تنفيذ أهداف الحياة الحقيقية، والفهم كيف ينفع به الآخرين. يتضمن هذا المعنى الذاتي / الشخصي العديد من الخبرات السابقة الماضية التي ستؤثر على الحياة الحالية الحاضرة، لتشكيل وتأسيس أفعال هادفة إلى الحياة النافعة. مثال على هذا الموقف هو قدرة الشخص على التسامح والتفكير عالميًا والتعاطف والقدرة على قبول الآراء الغريبة والمتضاربة.

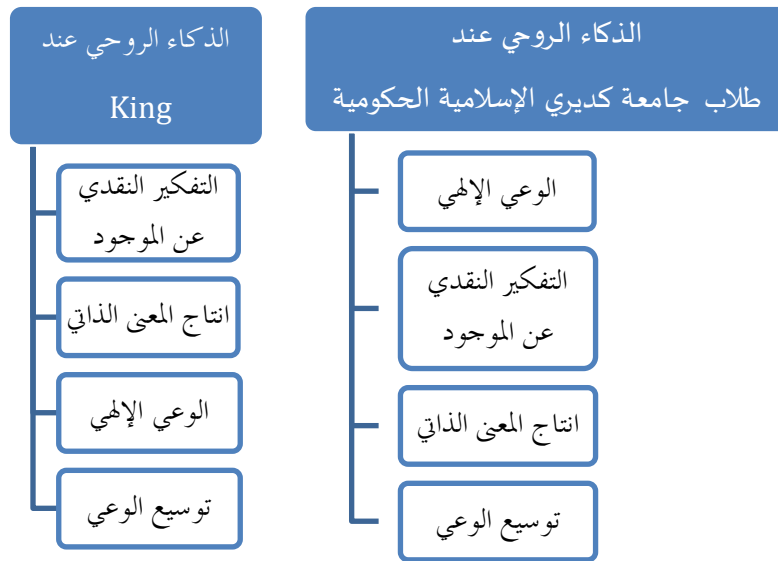
من اللازم أن المواقف الاجتماعية مثل التعاطف والشفقة والتسامح ستزداد وتعلو إن ازداد الوعي الإلهي ومهارة التفكير النقدي الدقيق. لأن من خلال فهم نفسه لما خلق في الدنيا سيحمله إلى الوعي العالي العميق ليكون أفعاله إيجابية، ويسامح التنوع والاختلافات ويحب المشاركة مع الآخرين.

فالمكون الذي يحصل على أقل النتائج هو توسيع الوعي. والمقصود بتوسيع الوعي هو قدرة الشخص على التحكم في نفسه ليكون في مستوى عالٍ أو معتدل أو منخفض من



الوعي. وقدرة على توجيهه وحمل نفسه بوعي إلى مستوى الوعي الذي يريده. وفي الإسلام هذا يسمى الوعي في الإيمان.

هذا هو أضعف المكان الذي وجدنا في طلاب IAIN كديري من نتائج أداة SISRI-24 بالنسبة إلى المكونات الثلاث الأخرى للذكاء الروحي. فالنقطة المهمة هي أن طلاب IAIN كديري لا يزالون ضعفاء في ضبط أنفسهم للتحكم في الوعي الذاتي أو في الإيمان. من سلسلة نتائج هذه الدراسة يصور الباحث الذكاء الروحي لطلاب IAIN كديري بالنسبة إلى أداة الذكاء الروحي عند كينج فالفرق على النحو التالي:



ومن الصورة تم توضيح أن هناك اختلاف وفرق في أنماط التفكير بين أداة الذكاء الروحي عند كينج والذكاء الروحي عند طلاب IAIN كديري. افتتح كينج أنماط تفكيره في الذكاء الروحي؛ **أولاً**: التفكير النقدي الدقيق في كل خلق ووجوده في الحياة. **ثانياً**: بعد التفكير النقدي الدقيق، سيكون هناك حماسة ونشاط لتنفيذ أهداف الحياة الحقيقية، وفهم كيف يفيد الآخرين. **ثالثاً**: ثم يفتح الوعي بوجود القوة الخارقة وراء أحداث الحياة (الواعي الإلهي). **رابعاً**: بعد أن يكون في نفسه الوعي، فإن الإنسان سوف يتحكمون في ذلك الوعي متى وأينما كان، ويسمى هذا بتوسع الوعي.

وأما الأنماط الروحية التي تم تطويرها من طلاب IAIN كديري هي:

- **أولاً** ، يؤمنون بوعي أن هناك إلهًا قديرًا خلق الكون ومنه كل شيء موجود وإليه يعود كل شيء.
- **ثانياً** ، إذا كان شخص ما يؤمن بالفعل بوجود الخالق، فعندئذ يفكر بشكل نقدي عميق في الخلق.



- ثالثًا ، بعد فهم السبب ولماذا وكيف ثم يشعر بالرغبة في تنفيذ هدف الحياة الحقيقي، ويفهم كيف يكون مفيدًا للآخرين، ويتعاطف، ويشفق، ويتقبل ويسامح جميع الاختلافات.

- رابعًا ، ثم المجاهدة من أجل السيطرة على الوعي الروحي.

ثم إن وعي شخص في جميع الأوقات والفرص يتغير ويميل دائمًا إلى التغيير. إلى حد أن يتغير مستوى ذكاء شخص أيضًا وفقًا للحالات والظروف الموجودة. بل الإيمان تارة يزيد وينقص، فكذلك الذكاء الروحي تارة يكون مرتفعًا عاليًا وتارة منخفضًا ضعيفًا. وكل ذلك بيد الله سبحانه. وهناك أمور إذا عملناها وحافظناها سوف يحيي أو يزيد إيماننا، ومن بين الأمور هي:

١. كثرة ذكر اسم من أسماء الله

في سورة الأنفال: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ .

٢. الحفاظ على سكينة القلب

ذكر هذا في سورة الفتح: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ .

٣. الإيمان بأن في كل مصيبة ومحنة الفرج والنصر

كما ذكر في تفسير آية ٢٢ من سورة الأحزاب: ﴿وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ (أي من مصيبة ومحنة ونصر) وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا﴾ .

٤. اليقين بأن الله هو الناصر

وذكرت آية آل عمران ١٧٣: ﴿الَّذِينَ (أي الناس الذين يطيعون الله والرسول) قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾

الأمور الأربعة المذكورة المبينة في أسباب زيادة إيمان الشخص، هي أساس الباحث لماذا يختار الباحث التفكير الذاتي كوسيلة لزيادة وتطوير الذكاء الروحي. الإيمان بوجود الله والحفاظ على سكينة القلب، الإيمان بأن في كل مصيبة سيكون هناك الفرج والنصر والله خير الناصرين، كل ذلك جزء من أجزاء التفكير الذاتي. والتفكير الذاتي هو التفكير من عند نفسه على ما سيفعل مع مراعاة الجوانب السلبية والإيجابية، ونية لتحسين نفسه وإصلاحه، والإيمان بأن المشكلة ستحل بالتأكيد.



ب. زيادة الذكاء الروحي باستخدام التفكير الذاتي عند "جولب"

أوضحت الدراسة السابقة أن من أجل تحقيق التعلم الناجح يجب أن يتم تطوير الذكاء الروحي، لأن قوة الذكاء الروحي يجعل الطلاب مواظبين مجتهدين في التعلم متحملين على وظائف التعلم. لذلك يسعى الباحث بهذا البحث إلى تحسين الذكاء الروحي باستخدام التفكير الذاتي عند ديفيد كولب .

يفيد كولب هو فيلوسوف إنساني. وينظر هذا الفريق الإنساني إلى جانب التنمية البشرية أكثر. ينظر هذا النهج إلى أحداث كيفية بناء البشر أنفسهم للقيام بأشياء إيجابية. وتُعرف هذه القدرة الإيجابية بالإمكانات البشرية. والمعلمون الإنسانيون عادتهم أن يركزوا تعليمهم على بناء هذه القدرة الإيجابية. ترتبط هذه القدرة الإيجابية ارتباطاً وثيقاً بتطور المشاعر الإيجابية في المجال العاطفي.

نظرية الإنسانية هي مفهوم تعليمي تنظر أكثر إلى جانب تنمية الشخصية البشرية. وهي تركز على الإمكانات البشرية لبحث واكتشاف قدراتهم التي يمتلكونها، وتطوير هذه القدرات بشكل مستقل. تضع نظرية التعلم التجريبي التي بناها ديفيد كولب فكرة أن الخبرة والتجربة هي أساس ومصدر من جميع عمليات التعلم. الخبرة هي عملية تكوين المعارف والمواقف والقيم والعواطف والمعتقدات. الخبرة خيرها أم شرها ستكون الموقف اللاحق من مسار حياة البشر، وستجلب الخبرة طبيعة إيجابية إذا صاحبها الانعكاس، لأن رحلة حياة البشر كلها عملية.

في أكثر نموذج التعلم التجريبي نقلاً هو دورة التعلم التجريبي عند كولب التي يتم تبسيطها إلى أربع مراحل متواصلة، هي (أ) عندهم خبرات ملموسة، (ب) الملاحظة والانعكاس على أساس الخبرة، (ج) الملاحظة والانعكاس المندمجتان إلى فهم مفاهيمي جديد وتفسير معنى الخبرة، (د) يتم ترجمة هذا الفهم المفاهيمي إلى معرفة يتم العمل عليها وتطبيقها ثم استخدامها لتوجيه خبرة جديدة

بناءً على البيانات المشتملة، كتب الطلاب ٤ مراحل لكتابة الانعكاس: (١) الخبرة: كتابة المشكلة الحالية (٢) الملاحظة / التأمل: أ. كتابة الأشياء الجيدة / الإيجابية التي تم القيام بها ب. كتابة الأشياء التي لا ينبغي القيام بها (شعور الندم) (٣) التصور / التفسير: كتابة الدروس المستفادة من الأحداث التي تمت تجربتها (٤) التطبيق: كتابة الإجراءات لحل المشكلة المطروحة.

مثال المشكلة، أخبر المستجيب ٤ عن المشكلة التي واجهها ((الخبرة)) أي أن أسرته استهزئوه لكونه ولداً أكثر تدليلاً من والديه المسنين. شعر إخوانه بأن قد حان وقت لوالده لأخذ استراحة من العمل، ولكنهما ظلاً يعملان يجد لإسعاد الولد المستجيب المدلل. حتى



قطع إخوانه الصلة بينهم والعائلة. فهذه المعاملة تجعل شخصية المستجيب ٤ صغيرة غير واثقة بنفسه وسريعة الغضب، وتصبح أيامه غير سعيدة.

في المرحلة الثانية من دورة الانعكاس وهي (الملاحظة / التأمل) يحاول المستجيب ٤ أن يبذل قصارى جهده ويحاول ألا يخطئ في عمله اليومي حتى لا يزيد كراهية إخوانه إليه. ومن ناحية أخرى لا يزال المستجيب يفقد ثقته بنفسه ويخشى من ارتكاب الأخطاء في كل وظيفة يقوم بها. ومع ذلك، من هذه الملاحظة حصل المستجيب على أشياء كثيرة لأنه الآن أصبح "عارفاً بمقامه" تجاه إخوانه، و بوعيه حاول أن يضع نفسه بشكل مناسب، أي يحاول أن يكون أفضل وألا يثقل ويكلف عائلته.

في المرحلة الرابعة من دورة التفكير الذاتي يتم بوضع المفاهيم / التفسير. في هذه المرحلة يقدم المستجيب ٤ تفسيراً لما حدث. من نتائج الانعكاس في المرحلة الثانية من دورة التفكير الذاتي، اتخذ المستجيب إجراءات وخطوات للتفكير بشكل إيجابي. ويرى أن التفكير الإيجابي هو طاقة جيدة لمواجهة الحياة، وأن التفكير الإيجابي يقلل عدم الثقة بالنفس، وأن التفكير الإيجابي لا يعتمد على الغيرة والحسد.

ثم في المرحلة ٤ / التطبيق، ينظم المستجيب ٤ الاستراتيجيات لحل المشكلة، وذلك بتغيير عقليته وتفكيره على أن يعيش مستقلاً لا يعتمد على والديه، وبتجهد ألا يكلف والديه. والأهم من ذلك، هو إدراك المستجيب ٤ بأن الحياة ليست لا تكون متساوية، ولا ينبغي له أن يطالب ذلك، حتى أنه بوعيه يحاول ألا يقارن حياته هو مع حياة الآخرين.

من بين المراحل الأربع المذكورة، يمكن للمستجيب ٤ أن يفهم ويدرك تمامًا ما يحدث ويمكنه حل المشكلات التي يواجهها بشكل مستقل دون مساعدة الآخرين. فالتفكير الذاتي يقود المستجيب إلى أن يكون دائماً على دراية ووعي بموقفه ومقامه وخطوته مما يحدث وما يجب عليه فعله.

المثال الآخر عند المستجيب ٥، وقبلما قدم الباحث أداة التفكير الذاتي له، ذكر المستجيب ٥ (الخبرة) أنه يشعر دائماً بالفشل في الحياة، يشعر بالغيرة والحسد عندما يرى أصحابه أو إخوانه الصغار أنجزوا إنجازات معينة. بل نجاح أصدقاءه يجعله حقيراً ذليلاً. غالباً ما يكون لديهم خطة رائعة ولكن غالباً ما تتوقف الخطة في منتصف الطريق، لبدء الخطة الأخرى غير متوقعة. وتكون الخطة مجرد خطة بدون تحقيق عملي وجهد حقيقي. ولكن بعدما استخدم المستجيب ٥ أداة التفكير الذاتي من كولب ، المستجيب ٥ يدرك ويمكنه تحديد ذلك، فهو دائماً يتعارض مع رغباته المتغيرة، ونتائج ذلك كانت خطته متطايرة متناثرة. وغالباً ما يشعر بعدم اليقين مما يجب عليه فعله.



في المرحلة (الملاحظة / التفكير) ، يدرك المستجيب ٥ ويفهم نقاط ضعفه، وهو سهلة تغير آرائه، وعدم الاستقامة، والإفراط في التفكير، وتخيل الأشياء السلبية قبل أن يخطو، والشعور بالقلق الشديد. سبب هذا القلق الشديد تخيل المستجيب ٥ المخاطر أو الأشياء السلبية التي تصعب حلها لاحقاً قبل أن يخطو خطوة.

في مرحلة (التصوير / التفسير) المستجيب ٥ يفهم ويدرك بأن معرفة إمكانيات النفس ونقصاناته مهم جداً، فبمعرفة إمكانياتنا ومزايانا لا بد علينا نممها ونطورها باستمرار، وبمعرفة ونقصاناته قصورنا فنحن سنحاول التقليل منها.

وفي مرحلة (التطبيق) يحل المستجيب ٥ المشكلة بتغيير عقليته وتفكيره التي يعتبرها مصدر فشل من كل خطته. ويحاول المستجيب ٥ بوعيه تغيير العقلية السلبية إلى العقلية الإيجابية. ودائماً يدافع الخوف والقلق للذين يواجهانه عندما يضطرب وينقص إيمانه. وبذلك الآن يخطو خطوته بثقة وبدون قلق وفي النهاية سيحصل هو على ما يريد دون أن يتأثر ويضطرب بأفكاره.

ثبت أن التفكير الذاتي من كوجب يزيد ويطور الذكاء الروحي، أي من الرقم ٨١٠ إلى ١٠٣٠ هذا لأن التفكير الذاتي هو وسيلة للتأمل، وفهم النفس، والتخطيط للمستقبل، إلى أن يكون هذا النمط هو ما يبني ويطور الذكاء الروحي الذي يتميز بالتغيرات في المواقف والسلوكيات لتكون أفضل وأحسن، وتكون ثقته بالنفس أعلى. وهذا يناسب بما ذكره زوهار ومارشال:

أما زوهار في كتابها فقال أن علامات الذكاء الروحي المتعالية، منها القدرة على التكيف مع الواقع، ولديهم مستوى عال من الوعي، والقدرة على التعامل والاستفادة من المريض، ويقوم في الحياة مملوثة من القيم الحسنة ، وتعبّد عن خسارة لا ينفع، والاتجاهات لرؤية العلاقة المتبادلة بين الأشياء بنظرة شمولية، والميل إلى السؤال لماذا أو ماذا لو كان...؟ والاعتماد على النفس.

وينقلها أيضاً ديميتري عن أجوس نجيرمانتو ديميتيري في مدخله على كتاب أجوس جيرمنتا يقول، التمييز بعالية الذكاء الروحي لدى الإنسان يعرف على قوي الرؤية للمستقبل، والوحدة على الإختلاف، والقدرة على اعطاء المعنى الحقيقي لجميع الكائنات في حياة يومية، والقدرة على حلّ المشكلات والبؤوس.



خاتمة

- ومن عرض البيانات ومناقشتها السابقة، يلخص الباحثون على النحو التالي:
١. أن إجمالي الذكاء الروحي لطلاب IAIN Kediri الذي حصل عليه من ٢٢٨ مشاركاً من ٤ كليات يدل على درجة متوسطة ، مع تفاصيل الطلاب الذين لديهم ذكاء روحي عال ١٢٦ طالبا (٥٥,٣٪) وذكاء روحي معتدل ١٠١ طالبا (٤٤,٢٪) وذكاء مستوى روحي منخفض لطلاب واحد (٠,٥٪).
 ٢. التفكير الذاتي Kolb هو نشاط التفكير في جميع الأنشطة التي يقوم بها الطلاب وكذلك البحث عن حلولها من خلال طرح الأسئلة على الذات والتفكير في الجوانب الإيجابية والسلبية لما تم القيام به وتصميم الحلول. أن عمليتي تنمية الذكاء الروحي باستخدام انعكاس الذاتي لدى Kolb كانت فعالة، كما يتضح من زيادة النتيجة من الاختبار القبلي إلى الاختبار اللاحق بنسبة ٢٧,١٦% أو يقال إنها زادت بمقدار النصف تقريباً.



مراجع

- إيمان عباس على الخفاف و أشواق صبرناصر، *الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة*، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد الخامس والسبعون، ٢٠١٢
- إيمان عباس على وناصر الخفاف، *الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة*، مجلة كلية التربية الأساسية، (٧٥) ٢٠١٢.
- توني بوزن ، *قوة ذكاء الروحي*، عشر طرق لتحقيق أقصى استفادة من ذكائك الروحي، مكتبة جرير، ٢٠٠٥
- صالح بن محمد العساف، *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*، الكتاب الأول، الرياض: ط ٤، ١٤٢٧
- فيصل خليل الربيع، *الذكاء الروحي وعلاقته بالجنس ومستوى التحصيل لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك بالأردن*، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، مجلد ٩، عدد ٤، ٢٠١٣
- Agus Nggermanto, *Quantum Quotient Kecerdasan Quantum, Cara praktis melejitkan IQ,EQ,SQ yang Harmonis*, Nuansa, Bandung: 2003
- Ary Ginanjar Agustian, *ESQ Emotional Spiritual Quotient*, Arga Publishing, Jakarta, 2001
- Azizi, M, *The Relatinship between Spiritual Intellegence and Vocabbulary Learning Strategies in EFL Learners, Theory and Practice in Languange Studies*, 3 (5)
- Daniel Goleman, *Emotional Intellegence*, New York, Bantam books, 1994.
- Dhingra, R.M.S.& Thankur,N. *Establishing Connectivity of Emotional Quotient (EQ) Spiritual Quotient (SQ) with social Adjusment : A Study of Kashmiri Migrant Women* , Journ for Hum, Ecol, 18. 2005, (4)
- Elmi bin Baharuddin, and Zainab binti Ismail, *7 Domain of Spiritial Intelligence from Islamic Perspective*, 2nd Global Conference on Bussiness and Social science 2015 Bali Indoesia, Procedia- Social and Behavioral Sciences, 211, 2015
- Hyde, B, *Spirit ually Intellegent Kids: Children using SQ to enhance Holistic Learning and Wellbeing*, in *International Handbook of Educational for Spirituality , care and wellbeing* 2009, springer Netherlands.
- Khalil Khavari, *Spiritual Intellegence*, White Mountain Publication, Ontorio:2000
- Khoshtinat V : *Relationship between spiritual intellegence and religious (spiritual coping) among student f Paveme Noor University*. Internationall research journal of applied and basic sciences, 2012, 3 (6)
- Lisda Rahmasari, *Pengaruh Kecerdasan Intelektual, kecerdasan Emosi dan Kecerdasan spiritual terhadap Kinerja Karyawan*, fakultas Ekonomi Universitas AKI, Majalah Ilmiah INFORMATiKA Vol.3 No 1, Januari 2012



- Maslow dalam *SQ: Kecerdasan Spiritual*, Zohar Marshall, pada pengantar yang di tulis oleh Jalaluddin Rahmat, Mizan, Bandung, 2007, cet 9
- Masoud Mahmoodi-Shahrehabaki, *Associations between Language Learners` Spiritual Intelligence , Foreign Language Attitude and Achievement Motivation: A Structural Equation Approach*, © Journal of Interdisciplinary Studies in Education, ISSN: 2166-2681 Volume 4, Issue 1, 2015
- Merial J Smart, *The relationship of spiritual Intellegence to achievement of secondary student*,Dissertation, Liberty University, Lynchburg, VA
- Nasel, D, *Spiritual orientation inrelation to spiritual intellegence: A new consideration of Traditional Christianity and new age/individualistic spirituality*, Unpublished doctoral Dissertation, University of shouth Australia, Adelaide, AUS. 2004
- Sugiono. *Statistik untuk Penelitian*, cet 27, Alfabeta, Bandung, 2016
- Voughn, F, *What is spiritual intellegence?*, Journal of Humanistic Psychology, 42 (2), 2002
- Worthington, e, *Religious and Spirituallity*, Psychotherapy, 38 (4), 2001
- Zohar, D and Marshall, *Spiritual Intellegence : The Ultimate intelligence, London, 2000*, Bloomsbury
- Zohar, D dan Marshall, *SQ: Kecerdasan Spiritual*, terjemah oleh Rahmani Astuti,dkk, Mizan, Bandung ; cet 9, 2007
- Zohar, D. and Marshall, I., *SQ: Connecting with our Spiritual Intellegence*, New York : Bloomsbury, 2000